

Distr.: General
9 February 2023
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

سانت هيلانة

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

3	لمحة عامة عن الإقليم
5	أولا - التطورات الدستورية والقانونية والسياسية
6	ثانيا - الميزانية
6	ثالثا - الظروف الاقتصادية
6	ألف - لمحة عامة
7	باء - التنمية
7	جيم - مصائد الأسماك والزراعة
7	دال - النقل والمرافق العامة
8	هاء - الخدمات المصرفية والائتمان
9	واو - السياحة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات المحالة إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 5 كانون الأول/ديسمبر 2022. وترد تفاصيل إضافية في ورقات العمل السابقة المتاحة في الموقع الشبكي التالي:

<http://www.un.org/dppa/decolonization/en/documents/workingpapers>



9	رابعاً - الظروف الاجتماعية
9	ألف - لمحة عامة
11	باء - العمالة
11	جيم - التعليم
13	دال - البيئة
13	خامساً - أسنسيون
13	ألف - الوضع الدستوري والسياسي
14	باء - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية
15	جيم - البيئة
16	سادساً - ترستان دا كونيا
16	ألف - الوضع الدستوري والسياسي
16	باء - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية
17	جيم - البيئة
18	سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة الدولية
18	ثامناً - وضع الإقليم في المستقبل
18	ألف - موقف حكومة الإقليم
18	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
18	تاسعاً - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة
	المرفق
21	خريطة سانت هيلانة

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي بموجب ميثاق الأمم المتحدة، تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ممثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم نايجل فيليبس (منذ آب/أغسطس 2022).

الجغرافيا: سانت هيلانة جزيرة صغيرة بركانية المنشأ تقع في جنوب المحيط الأطلسي على بعد حوالي 1 900 كلم من أنغولا و 2 900 كلم من البرازيل. وتقع أسنسيون على بعد 1 200 كلم إلى الشمال الغربي من سانت هيلانة، وتقع تريستان دا كونيا والجزر الصغيرة الأخرى على بعد حوالي 2 400 كلم إلى الجنوب.

مساحة اليابسة: 310 كيلومترات مربعة، تتألف من مجموعة جزر سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: 1 641 294 كيلومترا مربعا.

السكان: 4 220 نسمة في سانت هيلانة (تقديرات تشرين الأول/أكتوبر 2022)؛ و 983 نسمة في أسنسيون (أيلول/سبتمبر 2022)؛ و 238 في تريستان دا كونيا (تشرين الثاني/نوفمبر 2022).

العمر المتوقع عند الولادة: 77 سنة (النساء: 81 سنة؛ الرجال: 74 سنة (2022)).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جيمستاون (سانت هيلانة)؛ جورجيتاون (أسنسيون)؛ إدنبرة البحار السبعة (تريستان دا كونيا).

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا أحزاب.

الانتخابات: آخرها: في سانت هيلانة: تشرين الأول/أكتوبر 2021 (انتخابات عامة)؛ أسنسيون: تشرين الأول/أكتوبر 2022 (انتخابات عامة)؛ تريستان دا كونيا: آذار/مارس 2019 (انتخابات عامة).

الهيئة التشريعية: مجلس تشريعي من غرفة واحدة في سانت هيلانة (15 مقعدا، 12 عضوا منتخبا؛ تشغل النساء 40 في المائة من المقاعد الخمسة عشر، من بينها منصب نائبة الرئيس). ويجوز للحاكم، بموجب دستور عام 2009، أن يسن القوانين لكل من أسنسيون و/أو تريستان دا كونيا، وذلك بعد التشاور مع مجلس الجزيرة المعني. وفي تريستان دا كونيا مجلس جزيرة منتخب.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 8 690 جنيتها إسترلينا (سانت هيلانة، 2021/2020). وحسبما تفيد به الدولة القائمة بالإدارة، لا يمكن حساب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لأسنسيون بسبب عدم وجود سكان دائمين فيها. ولا تتوفر بيانات عن تريستان دا كونيا.

الاقتصاد: تتأثّر إيرادات التصدير في سانت هيلانة من السياحة وصيد الأسماك والبن وبيع القطع النقدية والطوابع البريدية التذكارية. ويعتمد توفير الخدمات العامة في سانت هيلانة على ضرائب الدخل والرسوم الجمركية والرسوم والمعونة المالية المقدمة من المملكة المتحدة. وبالنسبة لأسنسيون، تقدم المملكة المتحدة المعونة المالية لأغراض تطوير البنى التحتية الحيوية، وتستمد الإيرادات الرئيسية من الضرائب والرسوم المفروضة على الأعمال التجارية، إضافة إلى الإيرادات المتأتية من مبيعات الطوابع البريدية والقطع النقدية. ويقوم اقتصاد تريستان دا كونيا على الصيد المستدام لجراد البحر، مع بعض الدخل من السياحة

(قبل الجائحة)، وبيع الطوايع والقطع النقدية. وتتلقى الجزيرة المساعدة المالية من المملكة المتحدة لتطوير البنى التحتية وتمويل الوظائف في التعليم والرعاية الصحية والتدريب في مجال الخدمة العامة.

معدل البطالة: 3,6 في المائة (سانت هيلانة، تعداد السكان والسكنى لعام 2021). وفي أسنسيون، يُشترط الحصول على عمل للبقاء في الجزيرة، باستثناء الأطفال والأزواج والزوجات والشركاء والشريكات في علاقات طويلة الأمد. وهناك عمالة كاملة في تريستان دا كونيا.

الوحدة النقدية: جنيه سانت هيلانة المرتبط بالجنيه الإسترليني (سانت هيلانة وأسنسيون)؛ والجنيه الإسترليني (تريستان دا كونيا).

لمحة تاريخية موجزة: يقال إن ملاحا إسبانيا يعمل لحساب البرتغال اكتشف جزيرة سانت هيلانة في عام 1502. وبحلول نهاية القرن السادس عشر، أصبحت الجزيرة مرفأً توقف للسفن المتجهة من أوروبا إلى جزر الهند الشرقية. وفي عام 1633، طالبت بها هولندا، ولكن لم تحتلها. في عام 1659، استولت شركة الهند الشرقية البريطانية على الجزيرة واستوطنت فيها، بعد أن حصلت على ميثاق للحكم من اللورد الحامي للكومنولث أوليفر كرومويل قبل ذلك بعامين. وأصبحت الجزيرة رسمياً إحدى مستعمرات التاج البريطاني في عام 1833، وإقليماً تابعا لبريطانيا في عام 1981، وإقليماً بريطانيا من أقاليم ما وراء البحار في عام 2002. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، فإن تريستان دا كونيا هي أبعد جزيرة مأهولة بالسكان في العالم. ولا يوجد فيها مطار وهناك 9 رحلات بحرية منتظمة في السنة. وتستغرق الرحلة باتجاه واحد من كيب تاون في جنوب أفريقيا حوالي سبعة أيام.

أولا - التطورات الدستورية والقانونية والسياسية

1 - ينص الدستور الحالي لسانت هيلانة وأسنسيون وترستان دا كونيا، الذي بدأ نفاذه في أيلول/سبتمبر 2009، على حماية الحقوق والحريات الأساسية للفرد. ونص الدستور الجديد على تغيير اسم الإقليم من "سانت هيلانة والإقليم التابعان لها" إلى "سانت هيلانة وأسنسيون وترستان دا كونيا"، الأمر الذي يمنح الجزر الثلاث مركزا متساويا داخل الإقليم. ويرأس الحكومة حاكم يعينه التاج البريطاني. ولكن قُيّدت قدرة الحاكم على التصرف خلافا لرغبات أعضاء المجلس المنتخبين بالمقارنة مع ما كان عليه الحال في ظل الدستور السابق. وينص قانون الأقاليم البريطانية لما وراء البحار لعام 2002 على منح الجنسية البريطانية "لمواطني الأقاليم البريطانية لما وراء البحار" شرط استيفاء شروط معينة.

2 - ويتألف المجلس التشريعي في سانت هيلانة من رئيس المجلس ونائب رئيسه والمدعي العام و 12 عضوا ينتخبهم عامة الناس. والأعضاء الاثنا عشر المنتخبون من قبل عامة الناس هم وحدهم الأعضاء الذين يحق لهم التصويت. وينتخب الأعضاء المصوتون رئيس المجلس ونائب رئيسه، والمدعي العام عضو بحكم منصبه. ويتألف المجلس التنفيذي من وزير أول وأربعة وزراء والمدعي العام بحكم منصبه وهو لا يصوت. وينتخب المجلس التشريعي الوزير الأول. ويختار الوزير الأول أربعة وزراء من الأعضاء المصوتين. ويرأس الحاكم اجتماعات المجلس التنفيذي. وتجرى انتخابات عامة لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي ضمن الأجل الذي يحدده الحاكم، على ألا يقل هذا الأجل عن ستة أسابيع أو يزيد عن ثلاثة أشهر اعتبارا من تاريخ حل المجلس.

3 - ويتضمن دستور عام 2009 أحكاما معززة لكفالة استقلال السلطة القضائية عن السلطين التشريعية والتنفيذية للحكومة. ويتألف النظام القضائي من محكمة الاستئناف والمحكمة العليا ومحكمتين أدنى درجة (هما حاليا محكمة الصلح وهيئة تنظيم العمل التي تبت في المطالبات المتصلة بالعمالة؛ ويمكن أن تُنشأ هيئات أخرى بموجب مرسوم) والطبيب الشرعي الذي يتولى التحقيق في وفيات معينة مفاجئة أو مشبوهة. وفي ظروف معينة، يُتاح القيام بطعن نهائي أمام اللجنة القضائية للمجلس الملكي الخاص. وقد أنشئت هيئة وسائط الإعلام بموجب مرسوم، وهي تنتظر في الشكاوى المتعلقة بانتهاكات مدونة ممارسات وسائط الإعلام.

4 - وفي أعقاب استعراض إدارة الشؤون السياسية الذي أجري في عامي 2019 و 2020، واستطلاع الرأي الاستشاري الذي أجري في 17 آذار/مارس 2021 وفي ظل تأييد المجلس التشريعي لنتائج استطلاع الرأي، صدر أمر مجلسي بتعديل الدستور عُرض على البرلمان في تموز/يوليه 2021 وبدأ نفاذه في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وقد نص الأمر على استحداث حكومة قائمة على نظام وزاري يحل محل نظام اللجان السابق.

5 - واعتبارا من 1 نيسان/أبريل 2021، اعتمدت الخدمة العامة هيكلا جديدا يتألف من خمس حقائب وزارية ودائرة دعم مركزية تتولى تقديم الدعم بشكل عام لجميع الحقائب الوزارية. والحقائب الوزارية الخمس هي الصحة والرعاية الاجتماعية؛ والتعليم والمهارات والعمالة؛ والموارد الطبيعية البيئية والتخطيط؛ والسلامة والأمن والشؤون الداخلية؛ والخزانة والبنى التحتية والتنمية المستدامة.

ثانياً - الميزانية

6 - نظراً إلى صغر حجم الوعاء الضريبي في سانت هيلانة الذي يعزى جزئياً إلى الهجرة وشيخوخة السكان، فهي تعتمد في تمويلها اعتماداً كبيراً على المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وتبلغ ميزانية السنة المالية 2022/2023 التي قدمها وزير الخزانة والبنى التحتية والتنمية المستدامة في 13 أيار/مايو 2022 ما قدره 44,7 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 7,8 في المائة مقارنة بالسنة المالية السابقة. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، بلغ مجموع المعونة المالية المطلوبة من حكومة المملكة المتحدة لأجل تحقيق التوازن في الميزانية العادية للسنة المالية 2023/2022 ما قدره 31,79 مليون جنيه إسترليني، منها 26,79 مليون جنيه إسترليني لدعم الميزانية الأساسية، و 2,8 مليون جنيه إسترليني لعمليات المطار، و 2,1 مليون جنيه إسترليني لتمويل حالات الطوارئ.

ثالثاً - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

7 - بين عامي 2009 و 2017، حسّنت سانت هيلانة ترتيبها في مؤشر التنمية البشرية، حيث ارتفعت من المرتبة 93 إلى المرتبة 83، مدفوعة إلى حد كبير بالنمو الكبير في الدخل. وحكومة سانت هيلانة هي أكبر مصدر لفرص العمل. ويحتل قطاعاً تجارة التجزئة والخدمات المرتبة التالية من حيث إتاحة فرص العمل. ويكسب السكان المحليون دخلاً من البناء وصيد الأسماك والبستنة وتربية الماشية. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن معدل البطالة منخفض جداً في الوقت الحالي، ولكن هناك شواغل متصلة بمعدل إنتاجية القوة العاملة. ومنذ الانتهاء من تشييد المطار، ارتفعت الأجور في سانت هيلانة عموماً بقدر أقل من ارتفاع التضخم، مما أدى إلى انخفاض ضئيل بالقيمة الحقيقية. وفي الفترة 2020/2019 بلغ متوسط الدخل الإجمالي للعاملين على أساس التفرغ 8 880 جنيه إسترليني، ما يمثل زيادة بنسبة 2,1 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وتعتبر تكلفة المعيشة مرتفعة لأنه يجب استيراد معظم السلع. وتؤثر العوامل الخارجية بشدة في الأسعار، بما فيها سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الراند الجنوب أفريقي، وأسعار الشحن البحري، ومعدلات التضخم في المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا. وفي الربع الثالث من عام 2022، بلغ التضخم 5,4 في المائة مقارنة بالربع نفسه من عام 2021. وأكبر مورد لصادرات سانت هيلانة هو توفير الخدمات للزوار الذين ينفقون عادة المال على الإقامة والغذاء والضيافة والنقل. وقد أدى فتح المطار أمام الخدمات الجوية التجارية في تشرين الأول/أكتوبر 2017 إلى زيادة عدد السياح، حيث أنفق زوار سانت هيلانة (بمن فيهم السياح والمقيمون في الخارج العائدون إلى البلد لزيارة العائلة والأصدقاء) ما بين 4,6 ملايين و 6,7 ملايين جنيه إسترليني في الجزيرة خلال عام 2019، بيد أن هذا الإنفاق تراجع إلى ما بين 2,6 مليون و 3,6 ملايين جنيه إسترليني خلال عام 2021 بسبب القيود التي فرضت على السفر بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وتسعى سانت هيلانة جاهدة إلى زيادة عروضها السياحية من خلال المشاركة على الصعيد الدولي ودعم مقدمي الخدمات المحليين، ولكن ذلك سيستغرق بعض الوقت. وتشكل جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة أكبر مصدرين للواردات. ووفقاً لميزانية الفترة 2023/2022، كان للانخفاض الكبير في عدد الوافدين إلى سانت هيلانة نتيجة لقيود السفر المتصلة بكوفيد-19 تأثير سلبي على اقتصاد الجزيرة بسبب انخفاض الإنفاق في الجزيرة، وسيظل هذا التأثير السلبي قائماً.

باء - التنمية

8 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن سانت هيلانة كانت حتى خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي تستوفي الشروط التي تؤهلها للحصول على الدعم المالي من الاتحاد الأوروبي عن طريق صندوق التنمية الأوروبي الحادي عشر، شأنها شأن كل من أسنسيون وترستان دا كونيا. وفي عام 2019، أطلقت وزارة التنمية الدولية برنامجا استثماريا لأجل التنمية الاقتصادية للفترة 2019-2026، بقيمة تصل إلى 30 مليون جنيه إسترليني، لتحسين البنية التحتية للجزيرة، ومساعدتها في التكيف مع تغير المناخ، وتوفير تمويل إضافي لإعادة تأهيل الغابات السحابية.

9 - وفي 1 أيار/مايو 2018، وافق المجلس التنفيذي على خطة التنمية الاقتصادية المستدامة للفترة 2018-2028 التي تركز على رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة في الإقليم من خلال زيادة الصادرات وتخفيض الواردات.

10 - ووفقا لرؤية واستراتيجية حكومة سانت هيلانة للفترة من نيسان/أبريل 2022 إلى آذار/مارس 2025، تتبوأ الاستدامة مكان الصدارة في كافة استراتيجياتها وخططها. وتم في هذا الصدد اختيار أنشطة مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة (ولا سيما الأهداف 2 و 3 و 4 و 6 و 7 و 8 و 9 و 13 و 14)، حيثما كان ذلك ممكنا ومناسبا.

جيم - مصائد الأسماك والزراعة

11 - وفقا لمكتب الإحصاءات، تمثل الأسماك والبن الصادرات الرئيسية لسانت هيلانة من السلع الأساسية، حيث تراوحت قيمتها الإجمالية بين 0,35 و 0,4 مليون جنيه إسترليني في كل سنة من السنتين 2017/2018 و 2019/2020 (نحو 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي). وفي سنتي 2020/2021 و 2021/2022، لم تسجل صادرات من الأسماك بسبب إغلاق شركة سانت هيلانة لمصائد الأسماك. وعادة ما تكون قيمة تصدير السلع الأساسية أقل بكثير من قيمة تصدير الخدمات إلى الزوار، بمن فيهم السياح.

دال - النقل والمرافق العامة

12 - يمكن الوصول إلى سانت هيلانة بشكل أساسي عبر مطارها. فقد بدأ تشغيل خدمة جوية تجارية أسبوعية من جنوب أفريقيا إلى الجزيرة في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2017، وهي توفر إمكانية نقل الركاب والبضائع. وتستقبل سانت هيلانة رحلات جوية أخرى أيضا، كالرحلات المستأجرة الخاصة ورحلات الإجلاء الطبي.

13 - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، نظمت حكومة سانت هيلانة خلال الجائحة، بدعم من الدولة القائمة بالإدارة، رحلات جوية مستأجرة انطلاقا من المملكة المتحدة إلى سانت هيلانة وبين سانت هيلانة وأسنسيون للحفاظ على إمكانية الوصول إلى الجزر. وقد انتهى تنظيم هذه الرحلات الآن، واستأنفت الجزيرة العمل بترتيبات ما قبل الجائحة المتمثلة في تنظيم رحلة نصف شهرية انطلاقا من جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا، مع تغيير تواتر الرحلة لتصبح رحلة واحدة في الأسبوع خلال فترات الذروة.

14 - وتوفر سفينة الشحن التجارية *MV Helena* خدمات الشحن المنتظمة إلى الجزيرة، وتتوقف في أسنسيون أربع مرات في السنة. ويوجد في الإقليم حوالي 166 كيلومترا من الطرق المعبدة (116 كيلومترا في سانت هيلانة، و 40 كيلومترا في أسنسيون، و 10 كيلومترات في تريستان دا كونيا) و 30 كيلومترا من الطرق غير المعبدة (20 كيلومترا في سانت هيلانة و 10 كيلومترات في تريستان دا كونيا).

15 - وتوجد في سانت هيلانة محطتان إذاعيتان محليتان ومحطة تلفزيونية ساتلية لإعادة البث الأرضي. وتوجد في أسنسيون محطة إذاعية محلية، تتلقى إعادة بث للبرامج من سانت هيلانة. وتتاح أيضا البرامج التي تبثها هيئة إذاعة القوات البريطانية، وكذلك خدمات تلفزيون القوات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية. وتتلقى تريستان دا كونيا البث التلفزيوني والإذاعي من هيئة الإذاعة. وفي آب/أغسطس 2021، وُضع فرع من كبل إكوينو تحت سطح البحر في خليج روبرت في سانت هيلانة، ومن المتوقع أن يشغل الكبل ليوفر اتصالا فائق السرعة اعتبارا من عام 2024.

16 - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، واعتبارا من عام 2021، ستنتج حوالي 30 في المائة من الطاقة باستخدام مصادر الطاقة المتجددة. ويتمثل أحد أهداف استراتيجية الطاقة (انظر A/AC.109/2020/13) في زيادة نسبة استخدام مصادر الطاقة المتجددة إلى ما يقرب من 100 في المائة قدر الإمكان.

17 - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، وضعت سانت هيلانة استراتيجية للمياه وهي تخطط لوضع خطة مفصلة لإدارة موارد المياه. وتتناول استراتيجية الموارد المائية للفترة 2020-2050 التي أُقرت في عام 2020 الحاجة إلى الحد من خطر نقص المياه، وما يرتبط بذلك من تأثير على سبل العيش والاقتصاد والبيئة.

هاء - الخدمات المصرفية والائتمان

18 - مصرف سانت هيلانة هو الكيان المصرفي الوحيد في الجزيرة؛ ويقدم الخدمات المصرفية والخدمات المالية ذات الصلة في سانت هيلانة وفي فرعه في أسنسيون. وقد انطلقت خدمة محلية لبطاقات السحب المصرفي في كانون الأول/ديسمبر 2017.

19 - وفي أيار/مايو 2018، أقر برلمان المملكة المتحدة قانون الجزاءات ومكافحة غسيل الأموال الذي ألزم وزير الخارجية بأن يوفر كل أشكال المساعدة المعقولة لحكومات أقاليم ما وراء البحار لتمكين كل واحدة منها من إنشاء سجل للملكية النفعية للشركات المسجلة في ولايتها القضائية وإتاحته لعامة الناس، وبأن يُعدّ، في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، مشروع أمر مجلسي يُلزم جميع أقاليم ما وراء البحار بأن تنشئ هذا السجل إن لم تكن فعلت ذلك من قبل. وفي 14 كانون الأول/ديسمبر 2020، نشرت حكومة المملكة المتحدة مشروع أمر مجلسي يحدد إطارا للسجلات. وقد التزمت حكومة سانت هيلانة بإنشاء هذا السجل، وتقدم حكومة المملكة المتحدة الدعم عند الاقتضاء. وتتوقع حكومة المملكة المتحدة أن يكون هذا السجل، وسجلات أقاليم ما وراء البحار الأخرى، جاهزا بحلول نهاية عام 2023. ويتمشى هذا الإجراء مع دعوة المملكة المتحدة إلى جعل السجلات المتاحة للاطلاع عليها لعامة الناس معيارا عالميا بحلول عام 2023.

واو - السياحة

20 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة وحكومة سانت هيلانة بأن المطار الجديد وسيلة مهمة لاستقطاب فرص مالية جديدة إلى الجزيرة وسيساهم في النهوض بالسياحة. ويتوقع أن يجتذب الإقليم الزوار نظرا إلى جمال طبيعته الوعرة، والأحياء البرية النادرة التي تعيش فيه، ومواقع التاريخة مثل لونغ وود هاوس وضريح نابوليون بونابارت. وبعد خمس سنوات على افتتاح مطار سانت هيلانة أمام الرحلات التجارية، وصل إلى الجزيرة جوا 13 663 راكبا: 5 927 راكبا من الزوار في رحلات ترفيهية، منهم 3 892 راكبا من أهالي سانت هيلانة حلوا بالجزيرة لزيارة أسرهم وأصدقائهم؛ و 2 035 سائحا (المجاميع المحسوبة للفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2017 إلى أيلول/سبتمبر 2022). وقبل الاضطرابات التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19، كانت تسير رحلات جوية أسبوعية إلى جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا، إلى جانب رحلة إضافية إلى كيب تاون في جنوب أفريقيا فيما بين كانون الأول/ديسمبر وشباط/فبراير. وترتبط عادة رحلة جوية مستأجرة شهرية سانت هيلانة بأسنسيون. وفي عام 2021، حل بالجزيرة 129 شخصا على متن 43 يختا. وهذا الرقم منخفض مقارنة بالسنوات السابقة بسبب تأثير انخفاض النقل خلال المراحل الأولى من الجائحة. فقد تراجع قطاع السياحة خلال الجائحة، وفقا للمعلومات المستقاة من وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة. لذا يجب أن يحظى وضع استراتيجية لإنعاش السياحة بالأولوية خلال السنوات القادمة.

21 - ووفقا لمكتب الإحصاءات، بلغ عدد الوافدين إلى سانت هيلانة في الفترة 2021/2020 (باستثناء الزوار النهاريين على متن السفن السياحية) 893 شخصا، بانخفاض نسبته 81 في المائة عن عدد الوافدين في الفترة 2020/2019 التي بلغ فيها عدد الوافدين 4 777 شخصا. وعزي هذا الانخفاض الكبير إلى جائحة كوفيد-19، التي تسببت في تعليق الرحلة الأسبوعية المنتظمة من جنوب أفريقيا في نيسان/أبريل 2020. وانخفض عدد الوافدين جوا ليصل إلى 786 شخصا في الفترة 2021/2020 بعد أن بلغ هذا العدد 4 167 شخصا في الفترة 2020/2019. بيد أن عدد الوافدين والمغادرين في موسم الأعياد في الفترة 2022/2021 كان أعلى بكثير مما كان عليه في نفس الموسم من الفترة 2021/2020، وتواصل هذا المنحى حتى عام 2022.

رابعا - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

22 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأنه عقب استئناف منح الجنسية البريطانية لسكان سانت هيلانة في عام 2002، شهدت الجزيرة حركة هجرة. وقد بيّن تعداد السكان الذي أجري في عام 2016 بعض التعافي من هذه الهجرة، حيث بلغ عدد السكان المقيمين 4 534 نسمة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 5,5 في المائة بالمقارنة مع عام 2008. وبدأ تزايد عدد السكان بالتزامن مع تنفيذ مشروع المنفذ الجوي الذي أدى إلى عودة عدد متزايد من مواطني سانت هيلانة إلى الجزيرة للاستفادة من ازدياد فرص العمل وتحسّن فرص تطوير الأعمال التجارية. وأظهرت نتائج تعداد شباط/فبراير 2021 أن إجمالي عدد السكان المقيمين يبلغ 4 439 نسمة، بانخفاض طفيف مقارنة بتعداد عام 2016. وتُجرى عادة التعدادات كل 10 سنوات، ولكن قرار إجراء تعداد عام 2021 بعد فترة أقصر اتُخذ في ضوء بدء الرحلات الجوية في عام 2017، بعد بناء المطار. وكشفت التقديرات التي نشرها مكتب الإحصاءات في أيار/مايو 2022 أن عدد السكان المقيمين سيبلغ 4 199 نسمة في نهاية نيسان/أبريل 2022، وهو ما يمثل انخفاضا سنويا بنسبة 4,7 في المائة مقارنة بشهر نيسان/أبريل 2021.

23 - وقياسا بالمعايير الدولية، فإن سانت هيلانة إقليم متوسط الدخل تقلّ فيه علامات الفقر المادي، استنادا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة. ويؤدي الحد الأدنى للدخل الذي بدأ العمل به في تموز/يوليه 2013، إلى الحماية من الفقر بتوفير استحقاقات متصلة بالدخل للأسر المعيشية التي تتقاضى دخلا دون تلك العتبة. وفي نهاية أيلول/سبتمبر 2022، كانت 230 أسرة معيشية تتلقى استحقاقات متصلة بالدخل، وكان أكثر من 800 شخص بقليل يحصل المعاش الأساسي المعتمد في الجزيرة. وقد زاد عدد المستفيدين من المعاش التقاعدي باطراد في السنوات الأخيرة، بما يتسق مع التوقعات الديمغرافية وشيخوخة السكان.

24 - وأظهرت بيانات تعداد عام 2021 ارتفاعا في نسبة الإعاقة العمرية للسكان المقيمين، من 35 شخصا في عام 2016 - وهو عدد كان يعتبر مرتفعا جدا بالفعل - إلى 44 شخصا في عام 2021. وارتفعت نسبة الإعاقة العمرية الإجمالية من 56 في المائة إلى 66 في المائة. وبهذه النسبة، تُصنف سانت هيلانة ضمن أعلى نسب الإعاقة العمرية للمسنين في العالم، مع وجود احتمال ضئيل لحدوث تغير طبيعي في عدد السكان يؤدي إلى معالجة هذه الحالة في المستقبل المنظور. وسيؤدي ذلك حتما إلى ضغوط على تقديم خدمات الرعاية المناسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات المعقدة، واحتياجات الرعاية الخاصة بالمسنين. وهناك تحديات تتعلق بالفئة العمرية للموظفين العاملين في قطاع الرعاية (25 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 55 و 65 عاما، و 10 في المائة منهم تجاوزوا سن 65 عاما).

25 - ويوجد مستشفى عام واحد في جيمستاون وأربع عيادات صحية توفر الخدمات لسكان المناطق الريفية. وتحال الحالات الطبية المعقدة إلى برينوريا. أما في عامي 2020 و 2021، وبسبب جائحة كوفيد-19 والقيود التي فرضت في جنوب أفريقيا، فقد أحييت معظم الحالات الطبية المعقدة إلى المملكة المتحدة. بيد أن الحالات الطبية التي تستلزم الإجراء العاجل ظلت ترسل إلى جنوب أفريقيا. وتوفر وحدتان سكنيتان الرعاية والدعم للأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم ومن إعاقات بدنية. وإضافة إلى ذلك، يوجد في الجزيرة مركزان أسيان للأطفال والشباب الذين يحتاجون إلى مكان إيواء مدعوم، ومركزان لإيواء الضعفاء والمسنين. وتتضمن خطة الإنجاز الاستراتيجية للفترة 2022-2025 التي وضعتها وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية خمس أولويات استراتيجية مع الأهداف المقابلة لها، وتقدم لمحة عامة عن التحديات التي يواجهها قطاع الرعاية الصحية في سانت هيلانة.

26 - وحسبما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، تم، في إطار تصديدها لجائحة كوفيد-19، تنقيح التشريعات ذات الصلة وتنفيذها إلى جانب السياسات الملائمة. وأنشئ مرفق للحجر الصحي وأصبح الوصول إلى الجزيرة يقتصر على الرحلات المستأجرة. وقدمت حكومة المملكة المتحدة الدعم لبناء قدرة سانت هيلانة على الصمود وتحسين تأهبها عن طريق تقديم الموظفين الطبيين والدعم التقني والمعدات واللوازم والموارد الطبية. ورتبت حكومة المملكة المتحدة أيضا لإرسال اللقاحات المضادة لكوفيد-19 إلى سانت هيلانة.

27 - وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن تقدما كبيرا قد أُحرز في سانت هيلانة فيما يتعلق بإنشاء إدارة لتقديم خدمات متخصصة للأطفال تقدّم خدمات فعالة لحماية الأطفال وتدخلات وقائية للأطفال والأسر (انظر A/AC.109/2018/13).

28 - وقد وضعت سانت هيلانة خطة استجابة وطنية لحماية الأطفال ونشرتها وبدأت في تنفيذها. وتتمثل أولوياتها الاستراتيجية الثلاث في الصحة البدنية والعاطفية للأطفال وسلامتهم وأمنهم وتوفير الدعم للأسر عندما تحتاج إليه. ووزارة الصحة والرعاية الاجتماعية ملتزمة بتطوير نهجها المتعلق بالعمل مع الأطفال والأسر والبالغين الضعفاء. وتقوم بتنفيذ وإدماج إطار ممارسات "علامات السلامة"، وهو نهج يستند إلى نقاط القوة مطبق على الصعيد الدولي ومتعلق بالعمل المباشر مع الأطفال والأسر والبالغين الضعفاء وتقييمهم. ويسرت الدولة القائمة بالإدارة إقامة شراكة مع مجلس إحدى المقاطعات في المملكة المتحدة لتقديم الدعم التقني لحكومة سانت هيلانة من أجل زيادة تحسين خدمات حماية الطفل. ووضعت لجنة المساواة وحقوق الإنسان في سانت هيلانة خطة استراتيجية للفترة 2022-2025 توفر لسانت هيلانة ما يلزم من المرونة والتجاوب والنجاعة للنهوض بحقوق الإنسان في الجزيرة. وعلاوة على ذلك، تؤكد اللجنة أن الأهداف المحددة في الخطة تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

باء - العمالة

29 - يعمل عدد كبير من مواطني سانت هيلانة خارج الجزيرة، ولا سيما في أسنسيون وجزر فوكلاند (مالفيناس)⁽¹⁾ والمملكة المتحدة. ووفقا لميزانية السنة المالية 2023/2022 التي قدمتها حكومة الإقليم، لا يوجد دليل على أن كوفيد-19 أدى إلى زيادة البطالة. فقد كان عدد طلبات تعويضات البطالة للنصف الأول من الفترة 2022/2021 أقل منه في الأشهر المقابلة لتلك الفترة في أي من السنوات المالية السابقة. وليس من الواضح ما إذا كان السبب وراء ذلك هو أن الأشخاص عثروا على عمل أو أنهم توقفوا عن البحث عن عمل أو غادروا الجزيرة.

جيم - التعليم

30 - التعليم إلزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 16 سنة. وتعمل حاليا في سانت هيلانة أربع مدارس ممولة من القطاع العام (ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة). ويدعم قسم تدريب المعلمين جميع المدارس، وهو يركز على التطوير المهني لجميع أعضاء هيئة التدريس وتحسين مهاراتهم. وتدعم مديرية التعليم في دائرة الإدماج الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة.

31 - ويدفع الطلاب من أقاليم ما وراء البحار رسوم الدراسة نفسها التي يدفعها الطالب المحلي في الجامعات البريطانية، شريطة أن يكونوا قد عاشوا في إقليم بريطاني من أقاليم ما وراء البحار أو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية أو سويسرا خلال فترة الثلاث سنوات السابقة للسنة الدراسية الأولى من فترة دراستهم. وللطلاب أهلية الحصول على قروض لتسديد رسوم الدراسة في إنكلترا شريطة أن يكونوا قد استقروا عند وصولهم إلى المملكة المتحدة لبدء دورات جامعية بدوام كامل أو بدوام جزئي في العام الدراسي 2023/2024. ويشجع الطلاب المؤهلون على كفاءة حصولهم على جواز سفر بريطاني قبل التقدم بطلب للاستفادة من تطبيق الرسوم المفروضة على الطلاب المحليين للدراسة في المملكة المتحدة.

32 - وقد استفادت وزارة التعليم والمهارات والعمالة من خدمة الدعم المالي للطلاب في إنكلترا الهادفة لتوفير الدعم لأجل متابعة التعليم العالي في المملكة المتحدة التي أتاحت لأقاليم ما وراء البحار للعام الدراسي

(1) يوجد نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة حول السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

2023/2022. ويتواصل العمل على تأمين قروض للطلاب لتغطية تكلفة المعيشة. وقد أنشئت منذ عام واحد خدمة "الوصول إلى الحياة الوظيفية في سانت هيلانة"، وهي خدمة تقدم مجاناً وبشكل محايد المشورة والمعلومات والتوجيه في مجال التوظيف لأي شخص يبلغ من العمر 11 سنة أو أكثر. وقد كانت لهذه الخدمة تجربة إيجابية في التواصل مع عاطلين عن العمل. وقامت الوزارة بتتقيح برنامج التدريب المهني من أجل تعزيز المساواة بين طلاب التدريب المهني والطلاب الأكاديميين. وتواصل هذه الخدمة إتاحة الفرصة أمام جميع المنقطعين عن الدراسة للالتحاق بالتعليم التكميلي أو التدريب والتطوير القائمين على العمل.

33 - ولا يزال من الصعب استبقاء المعلمين المؤهلين من ذوي الخبرة. ويقدم الدعم للموظفين بإتاحة فرص التطوير المهني لهم في الجزيرة من أجل تحسين نوعية التدريس عموماً من خلال التطوير المهني. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، انخفض مستوى الاحتفاظ بالمدرسين المحليين ليبلغ 94 في المائة في عام 2022. وفي الوقت الحالي، 78 في المائة من المدرسين حاصلون على تأهيل دولي من المستوى الرابع أو من مستوى أعلى.

34 - وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأنه في عام 2022، نجح 39 في المائة من الطلاب في خمس مواد أو أكثر من مواد الشهادة العامة للتعليم الثانوي بدرجة متوسط أو أعلى، بما يشمل مادتي اللغة الإنكليزية والرياضيات. وهذه النتيجة تطابق الهدف المتوقع. وأظهرت نتائج المستوى المتقدم لعام 2022 تحقيق معدل نجاح بنسبة 96 في المائة، وهي نفس النسبة المحققة عام 2020. وحصل طالبان على منح دراسية في عام 2022. وأكمل طالبان دراستهما الجامعية في عام 2022 مع إحراز رتبة الشرف من الدرجة الثانية. وحتى الآن، لم يعد أي من الطالبين إلى سانت هيلانة لتولي وظيفة من الوظائف.

35 - ويستمر العمل الجاد في التعليم الابتدائي من أجل الوفاء بمتطلبات المنهج الدراسي الجديد والارتقاء بمستويات التحصيل في مادتي الرياضيات واللغة الإنكليزية. وفي عام 2022، أظهرت نتائج اختبار التقييم الموحد للمرحلة الرئيسية الثانية نقصاً في تحصيل التلاميذ بالمقارنة مع عام 2021. أما في مادة الرياضيات، فقد حققت نسبة 56 في المائة من التلاميذ النتائج المتوقعة لفئتهم العمرية بالمقارنة مع نسبة 72 في المائة في عام 2021. وفي اللغة الإنكليزية، حققت نسبة 57 في المائة من التلاميذ النتيجة المتوقعة لفئتهم العمرية بالمقارنة مع 72 في المائة في عام 2021. وواجه الطلاب مشكلات في الاتصال الإلكتروني أثناء إجراء الاختبارات عبر الإنترنت في عام 2022. ولا يزال إشراك الجميع مجالاً من مجالات التركيز الرئيسية في المدارس، حيث تشترك المدارس كلها في الالتزام بإتاحة الفرص لجميع التلاميذ. ويزيد عدد الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة في النظام المدرسي. وفي الوقت الراهن، تبلغ نسبة الأطفال الملحقين بالنظام من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة أو ذوي الاحتياجات الاجتماعية والوجدانية والمتعلقة بالصحة العقلية حوالي 16 في المائة. ويقدم فريق متعدد التخصصات دعماً مستمراً لضمان وضع خطط التعلم الفردية المناسبة بالتعاون الوثيق مع التلاميذ والمدرسين والآباء والأمهات ومقدمي الرعاية واستعراضها بانتظام. وما فتئت الكلية المتوسطة في سانت هيلانة تتحسن وتقدم برامج جيدة للدراسة وتوفر الدعم للمتعلمين البالغين، وتنتج مجموعة متزايدة من الدورات الدراسية الأكاديمية والمهنية. وفي الوقت الراهن، تقدم الكلية أكثر من 300 دورة جامعية ويدرس بها 131 طالباً مسجلاً. وفي العام الدراسي 2023/2022، تمكنت الكلية من دعم 76 في المائة من الاحتياجات التدريبية المحددة للقوى العاملة في الجزيرة في حكومة سانت هيلانة و 98 في المائة من الاحتياجات التدريبية التي حددها القطاع الخاص.

36 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، افتتحت مديرية التعليم والعمالة رسمياً معهد سانت هيلانة للبحوث (انظر A/AC.109/2020/13). وعلى الرغم من انخفاض طلبات إجراء البحوث بسبب كوفيد-19، يتلقى معهد سانت هيلانة للبحوث الآن المزيد من الطلبات لإجراء البحوث في سانت هيلانة من مجموعة مختلفة من البلدان. وحتى الآن، تلقى المعهد أكثر من 47 طلباً من 14 بلداً مختلفاً، وكذلك من الإقليم. وتتولى المديرية أيضاً شؤون خدمة المكتبات العامة لفائدة سكان سانت هيلانة. ويبلغ عدد المشتركين حتى الآن 1 300 مشترك، منهم 975 من الكبار و 325 من الأطفال.

دال - البيئة

37 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن موقع سانت هيلانة المنعزل أدى إلى ظهور مجموعة هائلة وغير مألوفة من النباتات والحيوانات البرية والبحرية. وتعتمد سانت هيلانة اعتماداً شديداً على تمويل المشاريع لدعم مبادرات حفظ البيئة. وتشمل استراتيجية الفترة 2022-2025 وخطة تنفيذها اللتين وضعتهما وزارة البيئة والموارد الطبيعية والتخطيط ست أولويات استراتيجية مشفوعة بأهداف محددة لتحسين وحماية بيئة سانت هيلانة ومواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي. وفي عام 2019، حُدِّدَت منطقة بحرية على مسافة 200 ميل بحري في البحر في محيط سانت هيلانة لتكون منطقة بحرية محمية.

38 - ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تحقق تحسن هام في إدارة النفايات، عقب اعتماد سياسة لإدارة النفايات وخطة تنفيذية لها، ولا سيما عن طريق معالجة النفايات العضوية وتحويلها إلى سماد وإنشاء مرفق لإعادة تدوير المواد الصغيرة عن طريق ضغط وتعبئة علب المشروبات المصنوعة من الألومنيوم (للتصدير) والدائن والورق المقوى في موقع مكب النفايات. ومن المقرر الشروع في خدمة جمع النفايات القابلة لإعادة التدوير من المنازل والمؤسسات التجارية في مطلع عام 2023 لتكملة تشغيل المرفق المذكور. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الإنجازات إلى تمديد العمر النافع المتبقي لموقع مكب النفايات إلى حد بعيد.

خامسا - أسنسيون

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

39 - يتولى حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا السلطة التنفيذية في أسنسيون. ويقوم الحاكم بتعيين المسؤول الإداري المقيم الذي يعمل تحت إشرافه. ويتلقى الحاكم المشورة من مجلس الجزيرة الذي يتألف حالياً من خمسة أعضاء منتخبين وثلاثة أعضاء بحكم مناصبهم وهم: المسؤول الإداري، ومدير الموارد، والمدعي العام. ولا يتمتع الأعضاء المعيّنون بحكم مناصبهم بحق التصويت. وقد تولى المسؤول الإداري الحالي، سايمون مونشول، مهامه بعد أداء اليمين في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وهو يمثل حاكم الإقليم، ويتألف حكومة أسنسيون، ويتولى رئاسة مجلس الجزيرة في غياب الحاكم بصفته عضواً بحكم منصبه.

40 - وتجرى الانتخابات كل ثلاثة أعوام. وأجريت أحدث انتخابات عامة في تشرين الأول/أكتوبر 2022. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة بحق التصويت. ويجوز للحاكم، بموجب دستور عام 2009، أن يسن القوانين في أسنسيون، بعد التشاور مع مجلس الجزيرة. ولأسنسيون تشريعات خاصة بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، ويقدر ملاءمته للظروف المحلية ورهنا بالتعديلات التي تدخل عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك.

41 - وحسبما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، يعمل في أسنسيون خمسة أفراد متفرغين من أفراد الشرطة، منهم ضابط كبير برتبة مفتش مسؤول أمام رئيس الشرطة في سانت هيلانة. ويضطلع بدور موظف شؤون القانون المدعي العام في أسنسيون، الذي يشغل أيضا منصب المدعي العام في سانت هيلانة وترستان دا كونيا. ويقع مقر مكتب المدعي العام في سانت هيلانة ويستعين على المستوى المحلي بمستشار قانوني للتاج. ويؤدي رئيس القضاة في سانت هيلانة دور القاضي في أسنسيون، ويستعين بأربعة من قضاة الصلح المحليين. ويتولى الوكيل العام في سانت هيلانة إسداء المشورة القانونية إلى سكان أسنسيون ويعاونه في مكان عمله محاميان محليان غير محترفين. ويوجد ثلاثة أطباء شرعيين محليين وطبيب شرعي واحد في مكتب رئيس القضاة في سانت هيلانة.

باء - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

42 - تفيد الدولة القائمة بالإدارة بأن الإقامة في أسنسيون مشروطة بالعمالة، ولذلك يتمتع سكان الجزيرة بعمالة كاملة (838 شخصا عاملا) أو لديهم من يعولهم من الأشخاص العاملين. وفي 30 أيلول/سبتمبر 2021، كان هناك 44 مقيما من البالغين غير العاملين، و 12 مقيما تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة يشاركون في برامج تدريب الشباب، و 91 من الأطفال. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأنه ليس لسكان أسنسيون الحق في الإقامة، رغم أن بعضهم يعيش في الجزيرة منذ عدة سنوات ولديه أولاد وأحفاد يقيمون فيها. وتقوم الحكومة بتقديم معظم الخدمات. وتقوم إحدى شركات القطاع الخاص حاليا بتوفير إمدادات المياه والكهرباء في معظم أنحاء الجزيرة، وتتولى القاعدة العسكرية التابعة للولايات المتحدة إجراء ترتيباتها الخاصة في هذا الصدد. ولا توجد صادرات تجارية، ولا ينتج محليا سوى القليل من المنتجات الغذائية، باستثناء مرفق تجريبي للزراعة المائية أنشأته الحكومة. واقتصاد الجزيرة هش إلى حد ما ويعتمد على مؤسسات الدفاع والاتصال المتمركزة في الجزيرة. وتمول الأنشطة الحكومية من عدة مصادر، منها الرسوم المفروضة على الأعمال التجارية وضريبة الممتلكات العقارية وضريبة الدخل والرسوم الجمركية. وتغطي الإيرادات التي تُحصَل النفقات اللازمة لتوفير الخدمات العامة الأساسية. وهناك حاجة مستمرة إلى الاستثمار في البنية التحتية للجزيرة، تقابلها ضرورة توفير احتياطات كافية من السيولة. ووفرت حكومة المملكة المتحدة التمويل للبنية التحتية الحيوية في أسنسيون في إطار صندوقها الخاص بالنزاع والاستقرار والأمن فيما بين عامي 2018 و 2022، وتوفره في إطار الصندوق الدولي للبرامج منذ عام 2022.

43 - وفي الماضي، كان يرخص لسفن صيد التونة التي ترفع أعلاما أجنبية الصيد في منطقة أسنسيون الاقتصادية الخالصة. وقد صدرت أحدث تراخيص في هذا الشأن في عام 2018. وفي آب/أغسطس 2019، حُدِّت المنطقة الاقتصادية الخالصة بأكملها منطقة بحرية محمية، وذلك للوفاء بالتزام حكومة المملكة المتحدة والمساهمة في مبادرة الحزام الأزرق الأوسع نطاقا التي أطلقتها. وذكرت الحكومة المحلية أنه من المزمع عدم السماح بصيد الأسماك التجاري على نطاق واسع أو استخراج المعادن في المنطقة البحرية المحمية، مما يجعلها إحدى أكبر المناطق في العالم التي توفر هذا المستوى من الحماية.

44 - وتُوفَّر الخدمات الصحية عن طريق المستشفى الذي يعمل بكامل طاقته في جورجتاون. وإذا تعذر توفير العلاج محليا، يُحال المرضى إلى المملكة المتحدة. وهناك صالة للألعاب الرياضية وثلاثة مسابح إضافة إلى مرافق رياضية أخرى محدودة متاحة لسكان الجزيرة. وبدأت أسنسيون في إعطاء الجرعات الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد-19 في شباط/فبراير 2021، ووصلت الجرعات المعززة من اللقاح إلى الجزيرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وجميعها قدمتها حكومة المملكة المتحدة.

- 45 - ويوجد في أسنسيون مطار يعمل ولكن بقدرات ستنزل محدودة حتى حزيران/يونيه 2023 (موعد انتهاء مشروع إصلاح المدرج). وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، هبطت في أسنسيون أول رحلة مستأجرة شهرية مباشرة من سانت هيلانة. وتُوفّر خطوط النقل البحرية من خلال سفن إعادة التزويد المستأجرة والسفينة التجارية *MV Helena* التي تتوقف حاليا في أسنسيون أربع مرات في السنة. وفي ظل ظروف معينة، يمكن للسكان المدنيين أيضا السفر على متن رحلات جوية عسكرية تابعة للمملكة المتحدة.
- 46 - وتوفر المدرسة في قرية تو بوتس التعليم لجميع الأطفال من سن 3 إلى 16 عاما، وفي عام 2021 بدأت في تقديم مجموعة محدودة من الدورات التدريبية من المستوى ألف للمنقطعين عن الدراسة. وقد شكّل فريق لإدارة الحالات يُعنى بحماية الأطفال ويضم في عضويته أخصائيا اجتماعيا وممثلين عن الشرطة وقطاعي الصحة والتعليم. ويجتمع الفريق لمناقشة الحالات الفردية ويتخذ قرارات بشأن أفضل السبل للمضي قدما في حالات محددة متعلقة بالحماية. ويجتمع مجلس حماية أكبر حجما، برئاسة المسؤول الإداري، كل ثلاثة أشهر للإشراف على عمل الفريق ومعالجة المواضيع الأوسع نطاقا المتعلقة بالحماية في أسنسيون. وقد أدى توظيف أخصائي اجتماعي متفرغ إلى زيادة الوعي إلى حد كبير بالحماية وإلى تنفيذ سياسات وإجراءات جديدة وتقديم التدريب لتحسين اتساق ممارسات أسنسيون مع ممارسات المملكة المتحدة. ولوحظ النجاح المحقق في تنظيم وتسجيل الأشخاص الذين يقومون برعاية الأطفال والذين يتسم دورهم في رعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بأهمية بالغة بسبب عدم وجود أي مرافق في الجزيرة تقدم هذه الرعاية في الوقت الراهن. ويؤدي أيضا التثقيف والتواصل المجتمعيان على نطاق المجتمع بمختلف أطيافه إلى زيادة التوعية بالحماية وسبل الوصول إلى خدمات الرعاية الاجتماعية.

جيم - البيئة

- 47 - تضم الجزيرة ثاني أكبر عدد من السلاحف البحرية الخضراء المعششة في المحيط الأطلسي وتحفظ 7 أنواع نباتات ونوعا واحدا من الطيور البحرية و 11 نوعا من أنواع السمك المتوطنة في الجزيرة. ومن المرجح وجود أنواع حيوانات فريدة لا توجد إلا في أسنسيون ضمن مجموعات الحيوانات الأخرى التي نالت قسطا أقل من الدراسة. والتهديدان الأكثر خطورة للتنوع البيولوجي في الجزيرة هما الأنواع الدخيلة المُغيرة وتغير المناخ.
- 48 - وأنشأت مديرية الحفظ ومصائد الأسماك فريقا متعدد التخصصات من العلماء والمديرين يقع مقره في الجزيرة لتنفيذ خطة عمل أسنسيون للتنوع البيولوجي. وتحمي ثماني مناطق محمية الحيوانات والنباتات البرية في الجزيرة، وفي آب/أغسطس 2019 جرى تحديد منطقة محمية بحرية تشمل كامل المنطقة الاقتصادية الخالصة في أسنسيون الممتدة على مساحة 440 000 كلم مربع. وبعد التشاور مع الجهات صاحبة المصلحة، نشرت في آذار/مارس 2021 خطة إدارة المنطقة المحمية البحرية لجزيرة أسنسيون التي تُفصّل كيفية إدارة المنطقة المحمية البحرية على مدى السنوات الخمس المقبلة. والمنطقة المحمية البحرية موطن لأنواع مهددة ومتوطنة لم يزعجها النشاط البشري نسبيا. وتستهدف الخطة حماية النظم الإيكولوجية البحرية بأكملها والعمليات الطبيعية التي تدعمها، فضلا عن احترام أهمية المحيطات الثقافية بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في أسنسيون. وسيحظر الصيد التجاري على نطاق واسع في جميع أنحاء المنطقة المحمية البحرية، ولن يسمح بأي شكل آخر من أشكال الصيد ما عدا الصيد البحثي المرخص له فيما بعد مسافة 12 ميلا بحريا من الجزيرة.

سادسا - ترستان دا كونيا

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

49 - يتولى حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وترستان دا كونيا السلطة التنفيذية في ترستان دا كونيا. ويقوم الحاكم بتعيين المسؤول الإداري المقيم الذي يعمل تحت إشرافه. والمسؤول الإداري بالنيابة الحالي هو شون بورنز. ويتلقى الحاكم المشورة من مجلس الجزيرة الذي يضم المسؤول الإداري، وهو رئيس المجلس، وثمانية أعضاء منتخبين (منهم زعيم سكان الجزيرة وامرأة واحدة على الأقل) وثلاثة أعضاء معينين. وتجرى الانتخابات كل ثلاثة أعوام. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة بحق التصويت. ويجوز للحاكم، بموجب دستور عام 2009، أن يسن القوانين لترستان دا كونيا، وذلك بعد التشاور مع مجلس الجزيرة.

50 - ولترستان دا كونيا تشريعات خاصة بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، وبقدر ملاءمته للظروف المحلية ورهنا بالتعديلات التي تدخل عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك. ويتم اللجوء إلى قوانين إنكلترا وويلز كملاذ أخير. ويوجد في الجزيرة ثلاثة أفراد خاصين من الشرطة وضابط شرطة متفرغ. ويتولى المسؤول الإداري أيضا مهمة القاضي والطبيب الشرعي. ولا يوجد سجن في ترستان دا كونيا.

باء - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

51 - يعتمد اقتصاد ترستان دا كونيا على زراعة الكفاف التقليدية وعلى صيد الأسماك. ويجري صيد جراد البحر الذي يعيش على الصخور على نحو مستدام، ويُصدّر إلى الاتحاد الأوروبي وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وقد تسبب خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في بعض المشاكل بالنسبة لوصول جراد البحر إلى الأسواق، رغم وجود حكم لاستيراد جراد البحر غير المجزأ من قبل الاتحاد الأوروبي بدون رسوم جمركية.

52 - وتتوفر في ترستان دا كونيا منذ عام 2007 اتصالات سلكية ولاسلكية محدودة. وتتاح لسكان الجزيرة إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال نظام لتقنية الاتصال اللاسلكي Wi-Fi.

53 - وفي عام 2009، وضع مجلس الجزيرة استراتيجيات واسعة النطاق لتأمين المستقبل المالي للجزيرة. وأفادت المملكة المتحدة بأن الجزيرة ستكون على وشك الإعسار، حتى مع تطبيق تلك الإصلاحات، ما لم يُتخذ مزيد من التدابير الجذرية. وفي عام 2011، أُجري استعراض شامل للميزانيات، واعتمدت قواعد صارمة فيما يتعلق بالمشتريات والنفقات. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن الحاجة إلى مساعدة مالية خارجية ستظل قائمة لعدد من السنوات من أجل تنفيذ مشاريع البنية التحتية وبناء القدرات.

54 - وتقوم وزارة الخارجية والكونولث والتنمية في المملكة المتحدة بتمويل وظائف الأطباء المقيمين. وبغية بناء القدرات في الجزيرة، تقوم الوزارة أيضا بتمويل عدة وظائف لموظفين مغتربين، منهم ممرضان سريريان وموظف مالي ومستشار لشؤون الشرطة ومعلمون وأخصائي اجتماعي. وتقوم الوزارة فضلا عن ذلك برعاية زيارات أطباء الأسنان كل عام وزيارات أطباء العيون كل عامين، وكذلك زيارات أخصائيين طبيين آخرين. ويوفر التمويل أيضا للزيارات القصيرة الأجل التي يقوم بها أخصائيون آخرون مثل الأطباء البيطريين ومراجعي الحسابات. وتمول الوزارة كذلك دورات تدريبية داخل الجزيرة وخارجها. وتنظم هذه الدورات في

جميع مجالات الإدارة، وتشمل ما يلي: مصائد الأسماك، والزراعة، والسياحة، وخدمات البريد، والأشغال العامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن خلال برنامج متعدد السنوات للتجهيز بقيمة 12,8 مليون جنيه إسترليني، تم بناء مرافق صحية جديدة وبنى تحتية مرفئية، ويجري حالياً التفاوض على مزيد من استثمارات التجهيز لإقامة البنية التحتية اللازمة في المستقبل.

55 - وهناك مدرسة واحدة في الجزيرة توفر التعليم للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 16 سنة. ويعمل في المدرسة حالياً معلم مغترب واحد. ولا يمكن مواصلة الدراسة بعد سن 16 سنة إلا خارج الجزيرة، وهو ما التزمت حكومة ترستان دا كونيا بالتكفل به لجميع الراغبين في مواصلة الدراسة. ويغادر معظم الطلاب المدرسة في سن السادسة عشرة ويميلون إلى العمل في القطاع الحكومي أو في قطاع صيد الأسماك.

56 - وقد تم إلى حد كبير تجاوز الاختلال الذي أصاب خطوط النقل نتيجة جائحة كوفيد-19، مع عودة سفن النقل إلى العمل وفقاً لجدولها الزمني المعتادة. وتلقت الجزيرة الجرعات الأولى من لقاح كوفيد-19 (في نيسان/أبريل 2021) والجرعات المعززة منه (في تشرين الأول/أكتوبر 2022) من حكومة المملكة المتحدة.

جيم - البيئة

57 - تعد جزيرتا غوف وإيناكسيسبل على حد سواء من مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وجزيرة نايتغايل موقع من المواقع المصنفة بموجب اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة. وقد تعرضت ترستان دا كونيا لعواصف كبيرة في تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر 2019. وتسببت عاصفة تموز/يوليه في أضرار واسعة النطاق وتعتبر إحدى الكوارث الطبيعية التي ألحقت الضرر الأكثر بالجزيرة منذ الثوران البركاني في تشرين الأول/أكتوبر 1961. وقد تم الآن إصلاح معظم الهياكل المتضررة، ويجري التخطيط لإجراء إصلاحات مستدامة على المدى الطويل ولتحسين البنى التحتية.

58 - وتتخذ ترستان دا كونيا بنجاح مشاريع لحفظ البيئة بمساعدة شركائها، ومنهم الجمعية الملكية لحماية الطيور. وتشمل المشاريع التي يديرها البرنامج البيئي لأقاليم ما وراء البحار وصندوق داروين بذل الجهود اللازمة لإزالة الأنواع المغيّرة من الجزر غير المأهولة ضمن مجموعة جزر ترستان دا كونيا. وكانت هناك أيضاً مشاريع لحماية درسة ويلكنز وهي طائر نادر والقضاء على نبتة الكتان الغازية في جزيرة إيناكسيسبل.

59 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، رسمت ترستان دا كونيا حدود منطقة حماية بحرية تبلغ مساحتها 690 000 كلم مربع داخل منطقتها الاقتصادية الخالصة، وهي أكبر منطقة لحظر الصيد والجمع في المحيط الأطلسي. وستساعد منطقة الحماية البحرية على حماية طيور القطرس والبطريق الصخري وأسماك القرش الأزرق والحيتان ذات المنقار، وغير ذلك من الأحياء والبيئات البحرية المهددة بشدة بالانقراض.

سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة الدولية

60 - حسبما أفادت حكومة الإقليم، أيدت لجنة التنمية الاقتصادية في 27 شباط/فبراير 2020 التوصية الداعية إلى أن تعلن سانت هيلانة رسمياً أنها دولة جزرية صغيرة نامية وأن تشرع في اتخاذ الخطوات اللازمة لكي تصبح منتسبة إلى إحدى اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وفي 24 آذار/مارس، وافق المجلس التنفيذي على التوصية، رهنا بتأكيد وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية أن لا حاجة لأي تفويض من الدولة القائمة بالإدارة.

ثامناً - وضع الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

61 - ترد في الفرع الأول أعلاه معلومات عن التطورات السياسية والدستورية المتعلقة بالوضع القانوني لسانت هيلانة.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

62 - في الجلسة التاسعة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، المعقودة في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022، أثناء الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة، ذكر ممثل المملكة المتحدة أن علاقة حكومة بلده بأقاليمها الواقعة وراء البحار علاقة عصرية الطابع قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في أن يختار أن يظل بريطانيا.

63 - وأضاف أن المملكة المتحدة وأقاليمها متفقة على أن تلك الأقاليم تتمتع إلى حد كبير بالحكم الذاتي الداخلي، الذي لا تقيدته سوى اعتبارات احتفاظ المملكة المتحدة بالسلطات التي تمكنها من الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. ولاحظ أيضاً أن المجلس الوزاري المشترك بين المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار يجتمع سنوياً لرصد الأولويات الجماعية والدفع بها قدماً، بما في ذلك حماية البيئة، وأن المملكة المتحدة ملتزمة بدعم الأقاليم في تحقيق تلك الأولويات الجماعية والاضطلاع بمسؤولياتها، بما في ذلك تقاسم الأمن.

64 - وظلت حكومة المملكة المتحدة تدعم أقاليم ما وراء البحار طيلة فترة انتشار جائحة كوفيد-19. ومن أشكال الدعم المقدم تمويل وتوريد مجموعات أدوات الاختبار واللوازم الاستهلاكية المخبرية والمعدات واللوازم الطبية واللقاحات المضادة لكوفيد-19، بما في ذلك الجرعات المعززة، وتوفير الخبرات في مجال الصحة العامة. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، فإن دعمها يتماشى مع التزامها الدائم تجاه شعوب أقاليمها الواقعة وراء البحار.

تاسعاً - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

65 - اتخذت الجمعية العامة، في 12 كانون الأول/ديسمبر 2022، القرار 144/77 بدون تصويت، بناء على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 2022 (A/77/23) وعلى التوصية التي صدرت لاحقاً عن اللجنة الرابعة. ووفقاً للقرار، فإن الجمعية العامة:

(أ) أكدت من جديد حق شعب سانت هيلانة غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

(ب) أكدت من جديد أيضا أنه لا بديل في عملية إنهاء استعمار سانت هيلانة عن مبدأ تقرير المصير الذي يشكل أيضا حقا أساسيا من حقوق الإنسان، على نحو ما تقر به اتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة بالموضوع؛

(ج) أكدت من جديد كذلك أن شعب سانت هيلانة نفسه هو في نهاية المطاف صاحب الحق في تحديد مركزه السياسي في المستقبل بحرية، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع والإعلان وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأهابت في هذا الصدد بالدولة القائمة بالإدارة أن تقوم، بالتعاون مع حكومة الإقليم والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بإعداد برامج تثقيف سياسي للإقليم لتوعية الشعب بحقه في تقرير المصير طبقا للخيارات المشروعة المتعلقة بالمركز السياسي المستندة إلى المبادئ المحددة بوضوح في قرار الجمعية 1541 (د-15) والقرارات والمقررات الأخرى ذات الصلة؛

(د) أكدت أهمية دستور الإقليم لعام 2009، وزيادة تطوير الحكم الديمقراطي والرشيد، بما في ذلك عملية إصلاح الحوكمة؛

(هـ) طلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتوعية التثقيفية للجمهور، بما يتسق مع المادة 73 (ب) من الميثاق، وأهابت في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة إلى الإقليم، إذا طلبها؛

(و) طلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة والمنظمات الدولية المعنية أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها حكومة الإقليم للتصدي للتحديات التي يواجهها الإقليم في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

(ز) شددت على أن الإقليم ينبغي أن يواصل مشاركته في أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بما في ذلك الحلقات الدراسية الإقليمية، بغية تزويد اللجنة بأحدث المعلومات المتاحة بشأن عملية إنهاء الاستعمار؛

(ح) شددت أيضا على أهمية أن تكون اللجنة الخاصة على علم بأراء شعب سانت هيلانة ورغباته وأن تعزز فهمها لأحوال هذا الشعب، بما في ذلك طبيعة ونطاق الترتيبات السياسية والدستورية القائمة بين سانت هيلانة والدولة القائمة بالإدارة؛

(ط) أهابت بالدولة القائمة بالإدارة أن تشارك في أعمال اللجنة الخاصة وأن تتعاون معها تعاونًا كاملاً من أجل تنفيذ أحكام المادة 73 (هـ) من الميثاق والإعلان ومن أجل إخطار اللجنة الخاصة بتنفيذ أحكام المادة 73 (ب) من الميثاق فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى النهوض بالحكم الذاتي في سانت هيلانة، وشجعت الدولة القائمة بالإدارة على تيسير إيفاد البعثات الزائرة والبعثات الخاصة إلى الإقليم؛

(ي) أكدت من جديد أن الدولة القائمة بالإدارة مسؤولة، بموجب الميثاق، عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصون الهوية الثقافية للإقليم، وطلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ خطوات لحشد كل المساعدة الممكنة، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، واستخدامها بفعالية في تعزيز اقتصاد الإقليم؛

(ك) أخذت في اعتبارها خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وشددت على أهمية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للإقليم عن طريق تشجيع النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمنصف، وتهيئة المزيد من الفرص للجميع، والحد من أوجه عدم المساواة، والارتقاء بمستويات المعيشة الأساسية، وحفز التنمية والإدماج الاجتماعيين العاديين، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية التي تدعم، في جملة أمور، التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وتسهل في الوقت نفسه المحافظة على النظم الإيكولوجية وتجذدها وانتعاشها وصمودها في مواجهة التحديات الجديدة والناشئة، وحثت بقوة الدولة القائمة بالإدارة على الامتناع عن القيام بأي نوع من الأنشطة غير المشروعة والمضرة وغير المنتجة التي لا تتماشى مع مصالح شعب الإقليم، بما في ذلك استخدام الإقليم كمركز من المراكز المالية الدولية؛

(ل) طلبت إلى الإقليم وإلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البيئة في الإقليم وحفظها من جميع أشكال التدهور، وطلبت مرة أخرى إلى الوكالات المتخصصة المعنية مواصلة رصد الأحوال البيئية في الإقليم وتقديم المساعدة له وفقا لنظمها الداخلية السائدة؛

(م) طلبت إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة سانت هيلانة وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين وعن تنفيذ القرار .

خريطة سانت هيلانة

